تنديد عربي باغتيال الوزير اللبناني محمد شطح ومطالبات بمحاكمة دولية

■ بيروت/متابعات :

ندد سياسيون لبنانيون وعرب، بعملية الاغتيال التي استهدفت وزير المالية السابق، محمد شطح، صبيحة يوم الجمعة، بالعاصمة اللبنانية بيروت.

واستنكر رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي، اغتيال شطح، وقال: «ندين هذا الاغتيال الذي استهدف شخصية سياسية وأكاديمية معتدلة وراقية آمنت بالحوار ولغة العقل والمنطق وحق الاختلاف في الرأي».

كما أدان «كل أعمال العنف والقتل التي لا توصل إلا إلى المزيد من المآسي والخراب والإضرار بالوطن».

ومن جانبه، دان الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، باتصال مع الرئيس سليمان الانفجار الذي أدى إلى مقتل الوزير محمد شطح في بيروت، وأكد له دعمه التام للحفاظ على أمن لبنان واستقراره.

وفي السياق ذاته، أدان وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، علي حسن خليل، انفجار بيروت الذي استهدف الوزير السابق محمد شطح، معتبراً أن «هذا العمل الإجرامي إرهابي استهدف استقرار الوطن ويصب في ضرب قوة ومناعة لبنان»، داعياً إلى «الإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على مواجهة المرحلة التي نمر بها، ولمواجهة هذا الإرهاب الذي يضرب الوحدة في لبنان».

وأعلن أن الجرحى قد تم توزيعهم على مستشفى الجامعة الأميركية وبيروت الحكومي وكليمنصو.

ورأى رئيس المجلس النيابي، نبيه بري، أن جريمة اغتيال الوزير السابق محمد شطح «تهدف إلى إبقاء لبنان في ساحة التوترات، وهي حلقة في سلسلة لتحويل لبنان إلى ساحة لتصفية الحسابات ومحاولة لإيقاع الفتنة بين طوائفه ومذاهبه».

وقال رئيس الوزراء المكلف، سلام فياض، إن اغتيال شطح دليل على أن لبنان يتعرض لمؤامرة.

ومن جهته، أدان الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بشدة التفجير الإرهابي الذي وقع وسط بيروت، وأودى بحياة وزير المالية اللبناني السابق الدكتور محمد شطح والعديد من الضحايا والمصابين من المدنيين الأبرياء.

واعتبر الأمين العام أن جريمة اغتيال شطح في هذا التوقيت بالذات

■ محمد شطح

إنما هي استهداف لما عرف عنه من مواقف وطنية وفاقية معتدلة وانفتاح سياسي ودور مميز في الدفاع عن وحدة لبنان واستقلاله وسيادته.

ودعا الأمين العام جميع القيادات السياسية اللبنانية إلى اليقظة والحذر وممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتفويت الفرصة على العابثين بأمن لبنان واستقراره.

أما العلامة السيد علي فضل الله فقد دان اغتيال شطح، قائلاً: «ندين بشدة هذا الاغتيال وكل أعمال التفجير السابقة التي نرى فيها خدمة لأعداء البلد، الذين يريدون العبث بأمن البلد واستقراره وسلمه الأهلي».

وفي غضون ذلك، طالبت قوى 14 آذار بضم اغتيال شطح للمحكمة الدولية، مشيرة إلى أن قاتل شطح هو نفسه الذي «يوغل» في الدم السوري واللبناني.

وربطت قيادات في قوى «14 آذار» بين الاغتيال وبدء المحاكمات في مقتل رفيق الحريري، والد سعد الحريري رئيس الحكومة السابق، الذي اغتيل في فبراير 2005 في انفجار ضخم وسط بيروت على بعد مسافة قصيرة من موقع الانفجار يوم أمس .

وتبدأ المحاكمات في المحكمة الخاصة بلبنان التي تتخذ من لايدشندام قرب لاهاي في 16 من يناير مقراً لها. ووجهت المحكمة الدولية الاتهام في الجريمة التي أودت أيضاً بحياة 22 شخصاً آخرين إلى عناصر في حزب الله.

واستهدفت شخصيات سياسية وإعلامية وأمنية قريبة من قوى «14 آذار» في تفجيرات عدة منذ 2005. ويوجه المناهضون لدمشق في لبنان الاتهامات فيها إلى النظام السوري.

كما أدان السفير السعودي في لبنان عملية الاغتيال، قائلاً اغتيال شطح عمل إرهابي مدان يستهدف الاعتدال في التراب اللبناني.

وعلى صعيد متصل وفي أول رد فعل من حزب الله اللبناني، دعا الحزب اللبنانيين إلى الحكمة والعقلانية في مواجهة الأخطار، مشيراً إلى أن هذه الجريمة يستفيد منها أعداء لبنان، معتبراً اغتيال شطح ضمن سلسلة الجرائم التي تهدف إلى تخريب البلاد.

ومن جهته، قال سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية، تعليقا على حادثة الاغتيال، إننا «لن نلين مهما حدث»، موجها كلامه إلى من اغتالوا محمد شطح قائلا «إنهم يعتقدون أنهم أصابوا جملة أهداف.. لكننا لن نسمح بسقوط الدولة والمؤسسات، سواء بالشلل أو بالتعطيل أو بالفراغ السياسي».

وأضاف جعجع أن «وجود دولة وكنموذج وكدولة بات على المحك.. ومن يراهنون على تغيير معطيات إقليمية لن يجعلنا نلين، ولن نتراجع حتى إشراقة لبنان جديد».

وتعقيبا على ذلك أيضا، صرح الكاتب الصحافي أمين قمورية، أن استهداف شطح هو رسالة للأصوات المعتدلة في لبنان، بأن يلملوا أوراقهم ويغادروا، ورسالة أيضا لأصوات الخارج أن يمكثوا في مكانهم دون أن يبرحوه، حتى تكون البلاد مسرحا للمتطرفين.

وأكد أن المكان الذي استهدف فيه شطح، وهو ذات المكان الذي قتل فيه الحريري، رسالة أخرى لمدى قدرة المنفذين على التحكم في هذه العمليات.

وقال يجب أن يكون هذا الحادث الماسأوي حافزا كبيرا للسياسين اللبنانيين لتناسي خلافاتهم واتخاذ خطوات تعبر عن الوئام وأعتقد أن الأمور في البلاد ستزداد هشاشة، وأن الحكومة ستكون في خبر كان.

اليونيسيف تطلق أضخم نداء في تاريخها لإغاثة أطفال سوريا

■ أطفال سوريون متضررون من الحرب

■ جنيف/متابعات :

أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أكبر نداء في تاريخها لإنقاذ الأطفال السوريين، حيث قالت إنها بحاجة إلى 835 مليون دولار خلال عام 2014 لتمويل جهود للاحتياجات الملحة للأطفال المتضررين.

ويزيد المبلغ المطلوب بنسبة 77 % عن العام الماضي، ويعد أكبر مبلغ تطلبه المنظمة من المانحين خلال تاريخها.

وقدرت اليونيسيف عدد الأطفال المحتاجين للمساعدات الإنسانية داخل سوريا بأربعة ملايين إضافة لأكثر من مليون طفل لجأوا إلى الدول المجاورة.

وتغطي خطة الاستجابة الإقليمية والمساعدة السورية الإنسانية احتياجات سوريا وخمس دول مجاورة، هي لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر في عام 2014 بميزانية إجمالية تقدر بـ6.5 مليار دولار أميركي.

وتتوقع اليونيسيف أن يستمر الصراع والعنف وتشريد المدنيين والتدهور الاقتصادي في سوريا خلال عام 2014.

وقالت نائبة المدير التنفيذي لليونيسيف، يوكا براندت خلال إطلاق هذا النداء في جنيف، إن 14 مليون طفل متضررين في الوقت الراهن من ثلاث أزمات كبرى في جميع أنحاء العالم، في كل من سوريا، وجمهورية إفريقيا الوسطى والفلبين.

وأضافت براندت: «يشكل الأطفال السوريون أكثر من ثلث هذا الرقم، ويواجه العديد منهم شتاء قاسياً. يجب أن يكون الأطفال في صميم الاستجابة الإنسانية العالمية في عام 2014، والتي تشمل العمل على القضاء على شلل الأطفال في سوريا وضمان تعليمهم».

وسوف تستخدم اليونيسف الأموال التي تم جمعها لعام 2014، في تطعيم 25 مليون طفل على الأقل ضد الأمراض مثل شلل الأطفال، وتوفير التعليم لما يقرب من 4.5 مليون طفل، وحصول 11 مليون سوري على المياه النظيفة، ودعم أكثر من مليوني طفل من خلال تدخلات حماية الطفل مثل دعم التعامل مع الصدمات النفسية.

أكدت شرعية سلفاكير

قمة الإيقاد ترفض تغيير حكومة جنوب السودان بالعنف

■ سلفاكير مع قادة الايقاد

■ الخرطوم/متابعات

رفضت القمة الطارئة لدول الإيقاد التي عقدت بنيروبي لبحث الأحداث الجارية بدولة جنوب السودان، أي محاولة للوصول إلى السلطة في جوبا عن طريق التمرد أو الانقلاب، وأمنت على شرعية الرئيس سلفاكير ميارديت، ودعت لإيقاف العدائيات خلال أربعة أيام وبدء التفاوض بنهاية ديسمبر الجاري.

وقال النائب الأول للرئيس البشير الفريق أول ركن بكري حسن صالح في تصريحات صحفية عقب عودته من المشاركة في قمة الإيقاد إن القمة تداولت حول مجريات الأحداث بجنوب السودان وخرجت بتوصيات تعزز تأمين الشرعية القائمة حاليا في دولة الجنوب.

وذكر بيان وزعته الرئاسة الكينية، أن الدول المجاورة لجنوب السودان قالت إنها لن تقبل استخدام العنف لإطاحة الحكومة المنتخبة ديمقراطيا للرئيس سلفا كير، وأن العنف لم يقدم أبدا الحلول المثلى.

وأوضح النائب الأول للرئيس السوداني أن القمة وجهت أيضا بفتح المسارات الإنسانية لإيصال المساعدات للمتضررين من جراء هذه الأحداث.

وطالبت القمة، رئيس دولة الجنوب بإطلاق سراح المعتقلين لإظهار حسن النوايا.

وقال الفريق أول بكري صالح إن القمة شكلت آلية لمتابعة هذه الترتيبات برئاسة الجنرال لازاراس سمبويو من كينيا، وسيوم مسفن من اثيوبيا، بجانب عضوية السودان .

وشاركت في هذه القمة الطارئة دول كينيا واثيوبيا والسودان وجيبوتي وأوغندا والصومال ودولة الجنوب التي مثلها وزير الخارجية برنابا بنجامين.

وأفاد الصحفي الجنوبي لوال كور لشبكة الشروق الإخبارية السودانية أن الرئيس سلفاكير أصدر أوامر بإطلاق سراح سياسيين تم اعتقالهم على خلفية المحاولة الانقلابية في جوبا منتصف الشهر.

وفي السياق ذاته نقلت رويترز عن المتحدث الرئاسي في جوبا إن جنوب السودان أطلق سراح سياسيين اثنين من بين 11 متهما بالضلوع في محاولة الانقلاب على الرئيس سلفا كير، لكنه سيبقي ثلاثة منهم رهن الاحتجاز بسبب مزاعم فساد.

› نصري الصايغ

إسرائيل: مخاوف قليلة وكابوس واحد

في رصيد إسرائيل، اطمئنان وثبات. قبل «الربيع العربي». شكل النظام الرسمي العربي، شبكة أمان مربحة. مصر متمسكة بـ«كامب ديفيد»، الأردن مستقر في «وادي عربة»، دول الخليج «متصالحة» موارية معها ومن تبقى من النظام الرسمي، يتعاون بطرق التفافية وتحت مسمّيات مختلفة.

في رصيد إسرائيل يقينيات: أميركا حليف يطيع ويطاع، برغم مبادرات أوباما الخطابية. الغرب حليف، بالرضى أو بالإكراه، ولا يجرؤ على معاندة اللوبيات الصهيونية المستقوية في مراكز القرار ومنصات الإعلام. مجلس الأمن مقيد اليدين ومغمض العينين عما يجري في فلسطين، و«اتفاق أوسلو» وديعة في حضن إسرائيل. وفي رصيدها هذا لا يقلقها ان تشن «عدوان تموز» على لبنان أو الرصاص المسكوب على غزة و...

بعد «الربيع العربي» استفاقت إسرائيل على مشهد غير متوقع: تونس تسقط رئيسها، مصر تطيح مبارك حارس «كامب ديفيد»، وسوريا تتفكك، والأردن على وشك المجهول. النظام العربي تفتت والبدائل، فوضى واحتمالات غير مستقرة.

خافت إسرائيل من مصر، خافت على الأردن، وخافت من سوريا وعليها، فهي، وإن كانت ترى إلى الفوضى العربية انها صورة مثالية لها، لكنها تفضل الفوضى المضبوطة على الفوضى الفالتة، والتي أدت إلى انقلاب سياسي واجتماعي وجيوسياسي، لم يستقر بعد على حال.

تخشى سوريا ان يسقط نظام معاد لها، تخشى تفكك الدولة التي ناصبتها الحروبَ والصمود، لتخلو الساحة لتنظيمات تكفيرية، تجد في «القاعدة» «نصيراً» ونموذجاً لا يردعه قانون ولا يعترف بقواعد القتال.

هذا القلق تداويه إسرائيل بالانتظار والترقب. لكن ما لم تكن تنتظره، ان تقدم أميركا على ارتكاب «خيانتين»، ان صحّت أقوال المعلقين، في حق إسرائيل: وقف الضربة العسكرية لتأديب النظام السوري أو اقتلاعه، وعقد اتفاق مبدئي أولي مع إيران، حول الملف الإيراني النووي، وهو الملف الذي ترفعه إسرائيل، فزاعة لكيانها ووجودها.

لم تفشل إسرائيل مرة، كما فشلت هذا العام. فالجفاء بين نتنياهو وأوباما، لم يكن متوقعاً ان يؤدي إلى فجوة بين واشنطن وتل أبيب. القضية الفلسطينية وزحف الاستيطان، حظيا بدعم ممتعض من قبل الإدارة الأميركية. ما تقوله إسرائيل، تحمله أميركا على انه من الثوابت. لكن، ان تصل إلى انتقال أوباما من خندق الاستعداد للحصار وضرب إيران إلى مهاتفة تعقبها خريطة طريق للتفاهم حول الملف الإيراني، فهو ما لم تتحمله إسرائيل.

صحيح ان أميركا لم تنقل بندقيتها من كتف إلى كتف، ولكنها لم تعد رهن الرغبات الإسرائيلية. وهذا يعني، ان إسرائيل ممنوع عليها ان تعلن حرباً، وإلا فستكون وحيدة. وهكذا صارت الحرب على إيران من رابع المستحيلات.

قلق مستجد في إسرائيل. تلوح في الأفق بوادر مقاطعة دولية اكاديمية. هل يكون ذلك أول الطريق، لإسقاط «نظام جنوب افريقيا العنصري» في فلسطين.

تبقى إسرائيل، برغم ارتدادات «الربيع العربي»، دولة منيعة، قادرة على حماية نفسها، والتعامل مع المتغيرات بطرق متاحة...

«الربيع العربي» و«تحوّل أميركا» والمفاوضات مع الفلسطينيين، لا تشكل كوابيس لإسرائيل. يكفيها، كابوس «المقاومة» في لبنان، وهي التهديد الجدي الكبير، لإسرائيل.

صحف: تجويع بسوريا ونذر حرب أهلية بجنوب السودان

تناولت بعض الصحف الأميركية الأزمتين في سوريا وجنوب السودان، وقالت إحداها إن النظام السوري يستخدم سياسة الحصار والتجويع ضد المناطق الخارجة عن سيطرته، وقالت أخرى إن مستقبلا خطيرا ينتظر جنوب السودان، محذرة من نذر حرب أهلية في البلاد.

ففي شأن الأزمة التي تعصف بدولة جنوب السودان، أشارت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها إلى أن مستقبلا خطيرا ينتظر البلاد، وحذرت من انزلاقها إلى أتون حرب أهلية.

وأوضحت الصحيفة أن التوتر بين رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت ونائبه السابق رياك مشار سرعان ما تحول إلى أعمال عنف تنذر بحرب أهلية وتطهير عرقي في البلاد.

وأضافت الصحيفة أنه تقع على الولايات المتحدة مسؤولية كبرى في ضرورة التدخل لإيجاد حل سياسي للأزمة، خاصة أن واشنطن سبق أن لعبت دورا كبيرا في نشوء دولة جنوب السودان واستقلالها.

من جانبها، قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور -في مقال للكاتب جون كامبل- إن «الفتنة» التي بدأت تدب بين صفوف الأهالي في جنوب السودان ترجع إلى التنافس الشخصي على السلطة أكثر من كونها كراهية قبلية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأزمة تصاعدت في أعقاب اتهام رئيس جنوب السودان نائبَه السابق بمحاولة الانقلاب على السلطة في منتصف الشهر الجاري.

وفي السياق، قالت مجلة تايم إن الهدنة بين الطرفين المتحاربين في جنوب السودان لا يمكن أن توقف الشقوق الآخذة في الاتساع في البلاد.

وأشارت إلى أن الآلاف لقوا مصرعهم أو تشردوا خلال المعارك وأعمال العنف على مدار الأسبوعين الماضيين، مضيفة أن تقارير أممية تحدثت عن العثور على مقابر جماعية، وسط محاولة الأمم المتحدة زيادة عدد قوات حفظ السلام وإغاثة المناطق المتضررة.

يُشار إلى أن طلائع تعزيزات عسكرية لقوات حفظ السلام الدولية وصلت أمس الجمعة إلى دولة جنوب السودان، في محاولة لحماية نحو 63 ألف مدني يحتمون في قواعد تابعة للأمم المتحدة.

كما تعهّدت حكومة دولة جنوب السودان بوقف إطلاق النار لأوّل مرّة منذ نشوب الصراع بينها وبين أنصار رياك مشار، وذلك عقب اجتماع طارئ عقده قادة مجموعة إيغاد لبحث الأزمة في جنوب السودان بغياب سلفاكير.

وفي الشأن السوري، أشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد يتبع سياسة الحصار والتجويع ضد المدن والبلدات الخارجة عن سيطرته، وأن قواته تواصل حصارها منذ أكثر من عام لمناطق يسيطر عليها «المتمردون» كمدينة معضمية الشام بريف دمشق.

وأوضحت الصحيفة أن قوات النظام حرمت أهالي المدينة من الكهرباء والغذاء والدواء، وأنها واصلت قصفها وتركت سكانها يتضورون جوعا، مما أجبر بعضهم على أن يتغذى على أوراق الشجر والنباتات البرية الأخرى.

ونسبت الصحيفة إلى ناشطين قولهم إن أهالي المدينة اضطروا للموافقة على هدنة مؤقتة مع نظام الأسد، وذلك على أمل الحصول على مساعدات غذائية وطبية باتوا في أمس الحاجة إليها.

يُشار إلى أن النظام السوري يفرض منذ نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي حصارا على مدينة معضمية الشام بريف دمشق، التي يقطنها نحو 12 ألفا، ويرفض رفع الحصار رغم الدعوات الحكومية والدولية والحقوقية للحكومة السورية بالسماح بإدخال الطعام والدواء للمدينة.

وفي سياق متصل بالأزمة السورية المتفاقمة، أشارت الصحيفة في تقرير منفصل إلى أن الولايات المتحدة قد تمنح حق اللجوء السياسي والإقامة الدائمة لعشرات الآلاف من مناطق في الشرق الأوسط، ومن بينهم سوريون.

النيابة تطلب اعتقال(30) شخصاً لتورطهم في القضية

فضيحة فساد ثانية قيمتها 100 مليار دولار تهز تركيا

■ انقرة/متابعات :

تصاعدت فضيحة الفساد في تركيا، مسببة انقسامات كبيرة بين السلطتين التنفيذية والقضائية، في وقت اشتعل الشارع مجدداً للمطالبة برحيل أردوغان.

وألغت محكمة تركية عليا قراراً حكومياً يقضي بأن يطلع ضباط الشرطة رؤساءهم على التحقيقات، كما أصدرت النيابة العامة في اسطنبول تعليمات للدرك لتنفيذ الحملة الثانية ضد الفساد، تتضمن استدعاء واعتقال 30 شخصاً لتورطهم بفساد وصل حجمه إلى 100 مليار دولار، وذلك بعد امتناع الشرطة عن تنفيذها، وفقاً لصحيفة «القبس» الكويتية.

ويأتي إعلان القضاء بعد ساعات من إعلان القاضي، معمر اكاش، أن الشرطة تحاول كف يده عن التحقيقات، الأمر الذي وصفته الصحافة انقلاباً للشرطة على النظام الدستوري.

وفي وقت تجاهل فيه البيان الصادر عن اجتماع مجلس الأمن القومي تطورات فضيحة الفساد وانعكاساتها السلبية على استقرار البلاد، شهد عدد من المدن، خاصة اسطنبول وأضنة وبالكسير وموجلا وإسكيشهير وإزمير وتونجلي، تظاهرات طالبت رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بتقديم استقالته.

ورفع المتظاهرون شعارات تؤكد أن استقالة الوزراء الثلاثة ليست كافية، وهي تهدف فقط للتغطية على فضيحة الفساد. ورفعوا شعارات «هناك لص»، و«نطالب باستقالة الحكومة»، فيما أصيب عدد من الأشخاص في اشتباكات مع الشرطة.

إلى ذلك، نقلت صحيفة «وطن» عن مصادر موثوقة أن هيئة الأركان العامة قررت تسريح 30 ضابطاً وصف ضابط من الجيش بحجة عدم الالتزام بالانضباط العسكري.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن المصادر أن السبب الرئيسي لإبعادهم هو دخولهم في علاقات جنسية غير أخلاقية وتورطهم في فيلم إباحي.

وانخفض سعر الليرة التركية مجدداً أمس إلى أدنى مستوى تاريخي لها لتبلغ 2.14 مقابل الدولار، كما شهدت سوق الأسهم التركية انخفاضاً حاداً لتخسر 3.76 %.

■ رجب طيب اردوغان

تجدد المواجهات الطائفية في مدينة غرداية جنوب الجزائر

■ الجزائر / متابعات :

تجددت المواجهات الطائفية في مدينة غرداية جنوب الجزائر، بعد فشل السلطات وقوات الأمن في وقف أعمال العنف التي اتخذت طابعاً طائفياً بين السكان العرب المنتمين إلى المذهب المالكي والسكان الأمازيغ المنتمين إلى المذهب الإباضي.

وخلفت المواجهات عشرات الجرحى في حيي ثنية المخزن والمجاهدين اللذين تسكنهما غالبية من العرب، وفي حي قصر بني الميزاب الذي تسكنه غالبية من الأمازيغ.

وقال شهود عيان إن مجموعات شبابية من الطرفين تقوم برمي الزجاجات الحارقة على الأحياء والمساكن المقابلة، وتهاجم المحلات التجارية، إضافة إلى نهبها وتخريب السيارات.

ودفعت أعمال العنف عدداً من العائلات المقيمة في أحياء وسط المدينة إلى النزوح لأحياء أخرى أكثر أمناً.

كما اضطر عشرات التجار في أحياء متفرقة من مدينة غرداية إلى إخلاء محالهم من البضائع، لحمايتها من عمليات النهب التي تطال المحال التجارية.

ونقلت السلطات الجزائرية أكثر من ألفين من رجال الأمن والشرطة إلى المدينة. وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية أن وزارة الداخلية تدرس إمكانية فرض حظر للتجول في كامل إقليم مدينة غرداية للحد من أعمال العنف، بعد فشل التعزيزات الأمنية في وقفها.

ومن جهته، دعا اتحاد التجار والحرفيين في المدينة إلى إضراب عام إلى غاية تمكن السلطات من وقف الهجمات التي تشن على البيوت والمحال التجارية وتوقيف المتورطين ومحاسبتهم.

أما مجلس الميزابيين بالمدينة، وهو هيئة روحية عند الأمازيغ، فطالب السكان والعقلاء بـ«المساهمة في إطفاء الفتنة حماية للجزائر من أية تدخلات أجنبية».

وطالب المجلس الدولة بتكثيف تواجد الشرطة والأمن لحماية الناس والممتلكات، كما دعا إلى إجراء تحقيق «بجدية وعمق» لمعرفة الأسباب والجهات التي تقف وراء هذه الأحداث.